Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 30/ No. 12/ 2022 المجلد 30/ العدد 12/ 2022

# الخطاب التعبيري لمنحوتات المتحف البغدادي

**حيدر عزيز جوده الطالبي**
*قسم الفنون التشكيلية/ فرع النحت / كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل*
Hag68805291@gmail.com

**تاريخ استلام البحث: 2022/9/22 تاريخ قبول النشر: 2022/10/2 تاريخ نشر البحث: 2022 /12/15**

## المستخلص

(الخطاب التعبيري لمنحوتات المتحف البغدادي) دراسة اهتمت بالخطاب التعبيري في مجال النحت، وقد تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول، شمل الفصل الأول، مشكلة البحث وأهميته وهدفه الذي تلخص بـــــ(تعرف الخطاب التعبيري في منحوتات المتحف البغدادي). أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري والدراسات السابقة، وتضمن مبحثين، تناول المبحث الأول الخطاب التعبيري المفهوم والآليات أما المبحث الثاني فقد فدرس منحوتات المتحف البغدادي المرجع والتأسيس، وانتهى الفصل الثاني بالمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري في ما ضم الفصل الثالث إجراءات البحث وشمل على مجتمع البحث وعينته ومنهج البحث وأداة البحث وتحليل العينات، واحتوى الفصل الرابع على نتائج البحث ومن أبرزها.

1- تشكل الخطاب التعبيري في منحوتات المتحف البغدادي بالدلالات الرمزية المتفاعلة في بنية النص النحتي التي تتفاعل فيما بينها لتحرير الطاقة التعبيرية الكامنة في عناصرها البنائية.
2- كان للتقنية أثر فاعل في منحوتات المتحف البغدادي بتجسيد تمظهرات الأشكال النحتية وفق سمات واقعية مفرطة تتطابق مع المشاهد الحياتية التي عبرت عن الواقع المعاش بمفهومه الطبيعي.
3- كان للقيمة الحجمية المطابقة للحجم الواقعي أثر بالغ في تجسيد الخطاب التعبيري بتحقيق التفاعل والتواصل مع المتلقي.

وتوصل الباحث للاستنتاجات الآتية:

1- إن اهتمام النحات العراقي بتمثيل الفلكلور الشعبي وما يحمله من ابعاد تعبيرية يشكل جزء من تراثه الذي انطوى على مفاهيم واطر معرفية.
2- إن اعتماد النحات العراقي على نسخ متماثلة للمشاهد الحياتية وبأحجامه الطبيعية لم تكن اعتباطية بقدر ماهي محاولة لتفعيل أحاسيس المتلقي ومشاعره.

وتضمن البحث أيضا التوصيات والمقترحات وقائمة المصادر وملخصا باللغة الإنكليزية.

**الكلمات الدالة:** الخطاب التعبيري، النحت، المتحف البغدادي



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 30/ No. 12/ 2022 المجلد 30/ العدد 12/ 2022

# Expressive Significations of the Sculptures of Al-Baghdadi Museum

**Hayder Azeez Goudah Al-Talebl**
*Department of Fine Arts/ Sculpture Branch/ College of Fine Arts - University of Babylon*

## Abstract

The current research (Expressive Discourse for the Sculptures of Al-Baghdadi Museum) dealt with a study that focused on the expressive discourse in the field of sculpture. As for the second chapter, it included the theoretical framework and previous studies, and it included two chapters. The first topic dealt with the expressive discourse, the concept and mechanisms. The second topic included the study of the sculptures of the Baghdadi Museum, the reference and the foundation. The second chapter ended with the indicators that resulted from the theoretical framework, while the third chapter included the research procedures and included On the research community and its sample, the research method, the research tool and the analysis of samples, and the fourth chapter contains the results of the research, the most prominent of which are

1- The expressive discourse in the sculptures of the Baghdadi Museum was formed through the symbolic connotations interacting in the structure of the sculptural text, which in turn interact with each other to free the expressive energy inherent in its structural elements.
2- Technology had an active role in the sculptures of the Baghdadi Museum by embodying the manifestations of sculptural forms according to hyper-realistic features that match the life scenes that expressed the lived reality in its natural concept.
3- The volumetric value corresponding to the real size had a great impact on the embodiment of the expressive discourse by achieving interaction and communication with the recipient.

The researcher reached conclusions

1- The Iraqi sculptor's interest in representing popular folklore and its expressive dimensions is part of his heritage, which included concepts and cognitive frameworks.
2- The Iraqi sculptor's adoption of replicas of life scenes in their natural sizes was not arbitrary as much as it was an attempt to activate the feelings and feelings of the recipient.

The research also included recommendations, suggestions, a list of sources, and an English abstract

**Keywords**: Expressive discourse, sculpture, Baghdadi Museum

## الفصل الأول

### أولا: مشكلة البحث:

يعد الخطاب التعبيري واحدا من أهم المفاهيم والمرتكزات المعرفية التي تعمل على إيصال الفكرة للمتلقي في مجال الفن بشكل عام والنحت بشكل خاص؛ لأن الخطاب يعد بمثابة أداة تفاعلية وتواصلية بين المرسل والمتلقي عبر العمل الفني الذي يمثل بحد ذاته رسالة إبلاغية.

ويعد أحد أهم وسائل التعبير عما يحمله الفكر من أيدولوجيات وفق وسائل بنائية تعمل على بث رؤى فكرية تشكل منطلقا أساسيا في بناء المجتمعات عبر التفاعل الحاصل بينها وبين المنجز الفني.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فالفن بشكل عام يحمل في طياته رؤية تعبيرية عبر معالجاته البنائية والفكرية المستمدة من بنيته الثقافية في ظل تنوع تلك المعطيات، وإن فن النحت بما يمتلكه من إمكانيات بنائية في تمثيل الواقع فهو يحمل في طياته أبعادا تعبيرية تتشكل عبر الخطاب التعبيري.

ومن المعروف أن الخطاب التعبيري للنحات يعبر عن المعطيات الوجدانية في فكر الإنسان إذ تتجلى أشكاله التعبيرية في منظومة بنائية تخضع لصيرورة جدلية وتستثمر عدة طرق للتعبير عن عملية الإظهار، ومن الممكن القول: إن التعبير ناتج عن عملية اتصال بين عناصر البناء التشكيلي للعمل الفني وما يحمله من انفعال، واحتكامهما بذلك إلى نزعة ذاتية ونفسية تعزز الطبيعة الفكرية لصور الخطاب التعبيري

فقد سعى النحات العراقي في منجزاته النحتية إلى التعبير عن موروثه الحضاري باستلهام ذلك الموروث وإعادة تشكيله وفق صياغات فنية وفكرية شكلت أداة طيعة في التعبير فقد ضم المتحف البغدادي جمله من النتاجات الفنية التي خضعت أولا إلى صياغات فكرية ومن ثم بنائية مثلت أرضا خصبة لتمثيل مجموعة من الممارسات والعادات والتقاليد التي تحمل في طياتها رؤية فكرية وجمالية عن بنية اجتماعية وعلى هذا الأساس تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

**ما الخطاب التعبيري لمنحوتات المتحف البغدادي؟**

**ثانياً: أهمية البحث:**

1. يساهم البحث الحالي في ترسيخ المفاهيم الفكرية التي حملتها المنتجات النحتية انطوت برداء العادات والتقاليد في المجتمع العراقي.
2. تسليط الضوء على منحوتات المتحف البغدادي التي امتلكت خصوصية في التعبير.
3. تمثل الدراسة الحالية قراءة جديدة ضمن مساحة النحت العراقي.
4. يفيد البحث الحالي كافة المختصين والعاملين في مجال فن النحت ولاسيما طلبة الدراسات العليا والأولية.

**ثالثاً: هدف البحث:**

تعرف الخطاب التعبيري في منحوتات المتحف البغدادي.

**رابعاً: حدود البحث:**

**الحدود الموضوعية:** دراسة المشاهد والأعمال النحتية في المتحف البغدادي التي تضمنت خطابا تعبيريا.

**الحدود المكانية:** العراق– المتحف البغدادي.

**الحدود الزمانية:** من 1970–2014 *

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

الخطاب (لغويا)

جاء مصطلح الخطاب في المعجم الوسيط" خَطَبَ خطابا: صار خطيبا. خاطَبَه (مُخاطَبَةً) وخِطاباً: كَلَّمهُ وحادَثَهُ ووجه اليه.. وفَصّل الخطاب: ما ينفصل به الامر من الخطاب[1:ص243]. وفي باب خَطَبَ: ان الخطاب

* مثلت هذه المدة الزمنية مرحلة مهمة في اكتمال المشاهد والأعمال النحتية في المتحف البغدادي.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

هو مراجعة الكلام[2:ص1809–1810]. وخَطَبَ فُلان فَخَطَبَهُ وأخطَبَهُ أي أجابَهُ. وقد خاطَبَهُ بالكلام مُخاطَبةً وخِطاباً، وهما يَتَخاطبان والخُطبَةُ مصدر الخَطيب، وخَطِبَ الخاطب إلى المنبر والخُطبةُ عند العرب: الكلام المُسجع، ونحوه: التهذيب: والخِطبَةُ مثل الرسالة التي لها اول واخر. ورجلٌ خَطيب حسن الخطبة" [3:ص135].

الخطاب (اصطلاحاً)

ويعرف الخطاب بانه شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام بوصفه خطابا ينطوي على الهيمنة والمخاطرة في الوقت نفسه[4:ص89].

والخطاب عملية فكرية تجري في سلسلة عمليات أولية جزئية ومتتابعة[5:ص287]. ويوصف الخطاب بأنه مجموعة دالة من أشكال الأداء اللفظي تنتجها مجموعة من العلامات أو يوصف بأنه مساق من العلاقات المتعينة التي تستخدم لتحقيق أغراض معينة[6:ص269–270].

الخطاب (إجرائياً):

وسيلة تواصلية تقوم على أساس الفهم المتبادل بين المرسل والمتلقي بمجموعة من الآليات التي تتشكل في عنصر الجذب البصري الذي يحمل رسالة إبلاغية.

التعبير (لغوياً):

التعبير في المعجم الوسيط بمعنى: (عبر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين في الكلام (عبر) الرؤيا: فسرها وبابه كتب و(عبرها) أيضا (تعبيراً) و(عبر) عن فلان أيضا أذا تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير[7:ص5805].

التعبير (اصطلاحاً) :

عملية الإعراب عن شيء بإشارة أو لفظ أو صورة أو نموذج، فالإشارات والألفاظ تعبر عن المعاني، والصور تعبر عن الأشياء، وكل نموذج يعبر عن الأصل الذي أخذ منه. ويطلق التعبير على الوسائل التي يعتمد عليها في نقل الأفكار العواطف إلى الغير ومن هذه الوسائل الصور، الرموز، ولغة الكلام. والتعبير عن الرؤيا تفسيرها والتعبير في النفس بيانه والأعراب عنه، والقوة على التعبير صفة لبعض الآثار الفنية التي توحي بالعواطف والأفكار[8:ص301].

والتعبير هو البحث عن السمات المهيمنة الأساسية المتحكمة في النماذج، فيصبح نظام التعبير انعكاسا لأنظمة العلاقات التي ترتبط بشكل جدلي وتحفز أحداها الأخرى على فك شفرات الرموز الفنية التشكيلية [9:ص35–37].

**التعبير إجرائياً:**

هو الإفصاح عن المشاعر والعواطف والأحاسيس المنطلقة من ذات الفنان عبر نتاجاته الفنية التي تتضمن معالجات بنائية وفكرية تحمل ابعادا دلالية تعبيرية.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الخطاب التعبيري لمنحوتات المتحف البغدادي إجرائياً:**

هو عملية فكرية وبنائية تعتمد على التفاعل بين العناصر والرموز في بنائية العمل النحتي في مجموعة من المعالجات الفنية التي تعتمد على الترابط والتداخل بين تلك العناصر لتحقيق وسيلة تواصلية بين المرسل والمتلقي عبر المنتج النحتي لتكوين بعد دلالي تعبيري في منحوتات المتحف البغدادي.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول: الخطاب التعبيري المفهوم والآليات.

يُعد مفهوم الخطاب، من المفاهيم الاكثر تداولا في الحركة الثقافية والمعرفية والفنية، فهو حديث المفهوم، وإن ما يؤسس لمفهوم الخطاب هو العلوم التي تعمل على إنشائه ووضع مبادئه وإجراءاته، فهو يأخذ أهدافا حوارية ذات دلالات متنوعة، تبعاً للأغراض المستخدمة في مجالات المعرفة التي يُستخدم فيها ويقترن بها، وإن دراسة الخطاب هي دراسة الطريقة التي تتشكل منها المعاني ودوافعها ووظائفها، فإن المفاهيم والاستراتيجيات تنشأ عبر الخطابات[10:ص9].

لذا يُعد الخطاب مصدراً أساسياً في فهم حقبة زمنية ما، ضمن أدبيات النقد الأدبي والفني، فهو يساهم معرفياً لاحتوائه على مجمل الأنظمة الفرعية على مر العصور، وهكذا فقد طرأت عليه تحولات كثيرة، وعبرها أصبح مترجما لمفاهيم عديدة لقراءات عميقة في بنية العمل الفني، لذا تُعد المكونات البيئية ومحتوياتها لغة الفنان، كونها متجسدة بالهيئات والشخصيات والصفات التعبيرية، التي تخاطب المتلقي وتمنحه رؤية ذاتية زاخرة بالمعاني القصدية.

ويمكن أن يكون الخطاب هو ما يؤثر على طرف ما، ببلاغه رسالة معينة، لتحقيق عملية تواصل، ولا يتحقق التواصل إلا إذا استُوعبت الرسالة، ويدركها الذعن بما هو مدرك في الخارج، ومن توالي المدركات تُستوعب المضامين، ويؤدي الخطاب وسيلته التواصلية [11:ص14].

ويرونه أيضا سياقا من المعاني، مستبعدين النظر في العمليات الفنية والمؤسساتية والتي يتجسد فيه الخطاب، وبالمقارنة مع ما تم بحثه في النصوص الأدبية، فإن الخطاب هو طريقة تشكيل الجمل لنظام متتابع يؤدي من ثم إلى صياغة نسق كلي تشكل نص ثم تشكل خطابة وفق نظام تتابعي، وهنا يمكن تشبيه الخطاب على أنه مجموعة دالة من الأداء تنتجه العلامات، فقد اكتسب مفهوم الخطاب أهمية متميزة بوصفه أداة للتحليل، وأنه انتقال من مركزية اللغة إلى مفهوم الخطاب بوصفه تحولا عن البنية [12:ص270].

وإنَّ الخطاب التعبيري له القدرة على أن يكتسب لوناً من ألوان الوجود المتعدد، فكلُّ اثر فني يستلزم قواماً ظاهرياً محسوساً، فليس هناك تصوير غير مرئي, ولا تمثال يتعذر لمسه ولا موسيقى غير مسموعة ولا قصائد بغير تعبير لفظي، فالخطاب التعبيري يعتمد على الجهد الحسي الملموس والتجربة الإنسانية فهو عنصر مشترك (الفن) بين التمثال والآنية، وبين السمفونية والكاتدرائية وهو الذي يتيح لنا الموازنة بيت التصوير والشعر أو


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العمارة والرقص[13:ص87-88]. فالخطاب هو ذلك النظام الرمزي الذي يعين مجالات الدلالة والفعل للعناصر المنضوية فيه[14:ص19].

والخطاب يتيح تبادل الرسائل والمحادثات أو مساحة التواصل والتبادل، فلا يشكل الخطاب عالماً مغلقاً وإنما يتوجه إلى (الآخر) وينعت ذاتا هي (المخاطب) فالتواصل والتبادل بين المرسل (المخاطب) والمرسل إليه (المتلقي) من أهم وظائف الخطاب [15:ص75-76].

ويشير مفهوم الخطاب لدى علماء اللسانيات إلى سلسلة الجمل المحاكية، والمنقولة شفوياً بين طرفين أحدهما إخبار المستمع بأحداث ووقائع قد تكون حقيقة أو من نسج الخيال بقصد التأثير عليه، فالخطاب ببساطة هو الوسيلة المحكية التي تطوّع عبرها كلمات اللغة بشكل ممنهج ومتسلسل بوصفها وحدةً تعبيرية [16] .

أما التعبير في العمل الفني، فهو يفصح عن العلاقة بين الفنان والفكرة المطروحة، وهو مظهر من مظاهر تحكم الفنان بوسائطه وجدانياً مع الموضوع لكونه مركز اشعاع وعملية الإبداع الفني أو لغة أهلته لتحمل نسقا فريداً لا يحاكي الواقع الملموس وانما يكشف لنا بعده الوجداني بنسق فني يفسر العملية الإبداعية عبر معايشته التجربة الإبداعية [4:ص91].

تكمن أهمية الخطاب الفعال في عملية إيصال الأفكار والمفاهيم إلى الأفراد والجماعات بحسب مجال تخصصها المعرفي ومدى ارتباطه بعملية الفهم وتفسير تلك الأفكار، ويفترض الخطاب حصول تنظيم يتجاوز الجملة ولا يعني هذا أن كل خطاب يتجلى في تتابعات من الكلمات حجمها يفوق الجملة حتما لكنه يعني استنفار بنيات من نوع غير نوع الجملة.

وينقسم الخطاب إلى أنواع عدة:

1- الخطاب الموجه: انه موجه ومصمم بحسب مرمى للمتكلم ويتطور في الزمان، وأنه يبنى بحسب غاية ويعتبر سائراً نحو جهة لكنه يمكن أن يحيد اثناء الطريق ويرجع إلى الاتجاه الأصلي.

2- الخطاب شكل من أشكال الفعل: إن كل ملفوظ هو عمل يهدف إلى تغيير وضعية، وإن هذا الفعل يمكن النظر فيه في إطارات نفسانية اجتماعية متنوعة.

3- الخطاب المتفاعل: وأوضح معنى لهذه الخطاب هو المحادثة حيث ينسق المرسل والمتلقي بين ملفوظاتهما ويتلفظ كلاهما حسب موقف الآخر، ولكن لا ينتمي كل خطاب إلى التحادث، ولا التحادث يعتبر خطاب وإنما هي طريقة من طرق تجلي تفاعلية الخطاب الأساسية.

4- الخطاب المحكوم بمعايير: إنه يخضع ككل سلوك اجتماعي لمعايير اجتماعية عامة جدا، فالنشاط محكوم، وتبين ذلك قوانين الخطاب بمعايير خصوصية، فكل عمل تلفظ لا يمكن أن يقع بلا مسوغ بطريقة أو بأخرى حقه في تقديم نفسه كما يقدمها[17:ص182-184].

أما وظائف الخطاب فهي:

1- الوظيفة الانفعالية: تتحقق الوظيفة الانفعالية بتعبير المرسل عن مشاعره وأفكاره الخاصة تجاه حدث أو شيء معين في الخطاب[18:ص47].



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2- الوظيفة الإفهامية: يوجه الخطاب إلى المستقبل بهدف حثه على فعل ما أو استثارته للقيام باي رد فعل حيث يكون المستقبل مركز العملية الخطابية وجوهرها.

3- الوظيفة الانتباهية توجه بعض الجمل الخطابية إلى المستقبل بقصد شد انتباهه أو صرفه عن ما تم الإدلاء به أو حتى قطع عملية الاتصال برمتها.

4- وظيفة ما وراء اللغة: تتحقق هذه الوظيفة بجعل اللغة نفسها موضوع الخطاب وقضيته المحورية ومن ذلك التطرق إلى بيان بعض المفردات المفاهيمية والتعرف بماهيتها في اللغة.

5- الوظيفة المرجعية: تتم عملية التخاطب هذه على أرضية فكرية مشتركة تجمع بين طرفيها بحيث يتباحث كل من المرسل والمستقبل حول قضية مرجعية تهمهما [19:ص133].

ولكل فئة اجتماعية خطاباتها الخاصة بها تختلف عن فئة اجتماعية أخرى وهذه الخطابات تكون ممثلة لهذه المجتمعات التي وجدت فيها .واظهر (ماكدونيل) أن كل شيء يحتوي على معنى يمكن أن يعد من الخطاب، وهو يؤكد أن الخطابات ليست مجرد تجميعا لأقوال وبيانات وانما تتكون من أقوال لها معنى وقوة أثر في سياق اجتماعي معين. كما أشرنا أعلاه إلى أن الخطاب متنوع بتنوع الاختصاصات التي ينشأ فيها كالخطاب اللغوي والأدبي والنفسي والاجتماعي وهنا لابد من أن نعطي الأهمية لنوع آخر من الخطاب وهو الخطاب الفني والذي اهم مرتكزاته هو الخطاب البصري[20:ص118].

والخطاب لغة، واللغة تستدعي آلية للوصل فهو اتصال مع الآخر بأهداف، وبما أنه يتطلع إلى تحقيق هدف فلابد للغته أن تنجح في التوافق المعرفي بين طرفيه بأداة التواصل. وخطاب الفن، هو تعبير يشمل كل إشارة ظاهرة كانت أو خفية وكل ملمح اكان واضحا أو غير واضح، وكل إجراء تتحول به الأفكار والمفاهيم والمشاعر إلى عمل فني إبداعي كاللوحة التشكيلية أو الموسيقى لذلك نرد الخطاب إلى هذه الجوانب الفنية، فنقول مثلا: إن الخطاب في هذه اللوحة يهدف إلى كذا مقصد، أو إن الخطاب في هذه القطعة الموسيقية هادئ، إلى غير ذلك من الاستعمالات التي تجعل الفن مصدرا من مصادر الخطاب. والخطاب تواصل فعلي عن طريق الاتصال بالآخر وعليه أن يكشف درجة واعية من أسرار الظاهرة التي يعالجها؛ لأن معرفة الفنان للحقائق الظاهرة لا تجعله قادرا على أن يتجاوز السطح إلى العمق، ومن ثم فإنه لن يستطيع أن ينفذ إلى قلوب الناس ونفوسهم، أي إن عملية خطاب مع العمل الفني لابد أن تبتعد عن الصورة الواقعية للعمل والذهاب إلى ما وراء الواقع المرئي والتعمق في بنى العمل الإبداعية عن طريق التفاعل معها انفعاليا أي بحسب الانفعالات التي تصدر من المتلقي تجاه هذا العمل، بل ربما علينا أن نتأمل حتى المواد الخام للحياة الثقافية في الاتصال والتعبير على أنها تؤدي وظيفة الوسيط، ولأن التواصل والاتصال متغير بتغير نسقية العلاقة التواصلية ومتأثر بأدوات الوصل فله بالتأكيد متغيرات عبر زمن الإنتاج الحضاري البشري.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## المبحث الثاني: منحوتات المتحف البغدادي (المرجع والتأسيس)

تعد الفنون التشكيلية وبالأخص فن النحت خير ممثل للموضوعات الاجتماعية والفلكلورية وتاريخ الشعوب التي تحمل في طياتها أبعادا تعبيرية عن تلك المفاهيم والنظم المعرفية، ويمثل فن النحت الإرث الحضاري لتاريخ الشعوب، فبإمكان فن النحت أن يقدم لنا مشاهد عن حياة أي شعب.

فقد انطوت منحوتات المتحف البغدادي(*)على مجموعة من التماثيل الفنية التي أنجزها مجموعة من النحاتين العراقيين اللذين كان لهم الأثر الفاعل في تجسيد الفلكلور الشعبي والبالغ عددها ثلثمائة وعشرين (320) تمثالاً نحتت بتقنية عالية وحملت في طياتها مضامين فلكلورية توزعت على أربعة وأربعين (44) مشـــهداً يمثلون أصحاب المهن والحرف اليدوية من البغداديين زيادة على الإكسسوارات والمستلزمات التي عمل عليها الكثير من الفنانين العراقيين، وكان للفنان فخري الزبيدي أثر بارز ومُميز وأساسي في تفعيل كافة المشاهد الحياتية والمهن البغدادية المهمة بمشاركة الفنان سعدون الهلالي زيادة على الفنان حسين الجبوري والفنان علاء الشبلي. وقد أبدع النحاتون العراقيون الذين عملوا في المتحف البغدادي في نحت كافة المشاهد على شكل تماثيل تحاكي الواقع مصنوعة من مادة الجبس الأبيض مع بعض المجسمات المصنوعة من الشمع والسلكون التي تحاكي نماذج متحف الشمع في لندن.

ومن أهم الفنانين والنحاتين العراقيين الذين عملوا في المتحف من الذين لهم أثر فاعل في إنتاج المشاهد النحتية النحات محمد غني حكمت والنحات خليل القبطان مهدي والنحات عبد الحسين محروس والنحات عبد الجبار البناء والنحات علي حلو سريع والفنان فوزي جبار والفنان جواد البياتي والفنان جبار مجبل والفنان أحمد حميد عبد السادة والفنان ستار كامل شبيب والفنان جاسم سكران وفنانين آخرين(**).

وقد برع النحات عبد الحسين محروس في تصميم كل تماثيل المتحف البغدادي، لتنحت وتجسد بشكل تماثيل مصنوعة من مادة الجبس الأبيض التي تُعَد المادة الأقل تكلفة والأكثر تقبلا لدى الزائر[21]. وأما النحات عبد الجبار البناء الذي قام بإنجاز أكثر من80 قطعة فنية فولكلورية في المتحف البغدادي[22]. امتازت نتاجاته النحتية بترجمة الملاحم والأساطير المستمدة من موروثنا الرافديني التي تحمل روح مليئة بالحب لوطنه وبلاده.

---

(*) المتحف البغدادي: أسس المتحف البغدادي السيد مدحت الحاج سري، أمين بغداد بتاريخ 1968، وأفتتح المتحف بتاريخ الأول من كانون الثاني 1970م بموقعه الحالي على ضفاف نهر دجلة قرب مبنى المدرسة المستنصرية، ليوثق مرحلة زمنية من تأريخ العاصمة بغداد، ويلقي الضوء على التراث البغدادي ونمط الحياة التقليدية لبغداد القديمة والحفاظ على موروث الآباء والأجداد وتعريف الجيل الجديد بتأريخ الاجداد والمهن التي كانوا يمتهنوها ونقلها لهم بأدق التفاصيلها ونمط الحياة اليومية البغدادية وتقاليدها الشعبية وماذا كانت تستخدم العوائل البغدادية في منازلها من أدوات ومواد منزلية، وكيف كانت الملابس تُرتَدى في تلك الحقبة عبر إلباس التماثيل النسائية العباية السوداء العراقية التقليدية وفوطة البريسم والبوشي والدشاديش المطرزة والمزكرشة بالنقوش والكراكش، والدشداشة والغترة والعكال والعرقجين والجراوية والصاية أو القاط والسدارة بالنسبة للتماثيل الرجالية.

(**)مقابلة أجراها الباحث بتاريخ 2022/9/4 في بناية المتحف البغدادي.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتظهر في أعمال شيخ النحاتين محمد غني حكمت سمات أسلوبية ناتجة عن تأثره بالنحت السومري ولديه نبرة تعبيرية تذكر الناظر إليها بالنحت الآشوري أو البابلي أو الأكدي.

وأما النحات خليل قبطان فامتازت نتاجاته النحتية بسمات مميزه في طرح منتجة النحتي معتمدا على تقنيات قديمة وحديثة في تنفيذ منجزاته النحتية في المتحف البغدادي وقد امتلك تلك النتاجات سمات مميزه منها تضخيم الأنف واستطالته ومع الاهتمام بلون البشرة الطبيعية بتقنيات التلوين التي استطاع عبره إنتاج نسخ مماثله للطبيعة الواقعية للشكل الآدمي لتعبير عن منطلق فلكوري شعبي يتلاءم مع طبيعة المشهد المستعار وفق رؤية ذاتية تعمل على إنجاز أيقونة محضة لتلك الأشكال.

وأما عن تقنية الفنان التشكيلي جاسم سكران في نتاجه النحتي القريبة إلى الواقع بشكل كبير فهي تتحرك وتعمل وكأنها حقيقية بتحريك الرأس واليد والقدم والرقبة لحاجة المشهد للتفاعل مع الحركة، مثل تحريك فرقة المقام العراقي مع الفنان الكبير الراحل يوسف عمر من العازفين والمنشدين وكيف يحرك المغني فمه وشفتيه وهو يغني مع الصوت ليكون قريبا من المشهد زيادة على إنجازه تمثال مطرب البادية جبار عكار وهو يعزف على الربابة وكأنه أمامك شخصيا يغني زيادة على تحريك بعض المشاهد الموجودة في المتحف لإعطائها سمة الواقعية الملموسة.

وفي عام 1985 زادوا 39 مشهداً جديداً وانتشرت في ما بينها مائة وسبعة شخصيات لم تكن موجودة سابقاً نحتت بتقنية عالية وإنشاء الزقاق البغدادي، وفي عام 1989 قام الفنان فخري الزبيدي باستحداث مرفق جديد داخل المتحف وهو سوق بغداد أو السوق البغدادي التي أكسب المتحف هوية شعبية أكبر. وفي عام 2014 زيدت مشاهد للحرف البغدادية وسوق الصفارين والشناشيل والسقائف المتمثلة بالهوية البغدادية الفلكلورية الثقافية، وتعد فكرة أنشاء المتحف البغدادي أصدق رغبة في تسجيل الحياة البغدادية ومظاهرها الشعبية وفي الحفاظ على الموروث الحضاري وموروث الآباء والأجداد [23:ص3].

ويعد البحث في الفلكلور الشعبي مطلباً ثقافياً جوهرياً فكلما تعمقنا في البحث كلما عثرنا عن موروثات جديدة لأن الكثير منها قد ضاع وهدر مع اشياء أثمن منها ويجب والحفاظ بما تبقى منها. وتكمن أهمية الموروثات الشعبية أنها نقلت الإرث الحضاري والتاريخي، من عادات الناس وتقاليدهم وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل، ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد المتغنّى بها وقصص الجن الشعبية والقصص البطولية والأساطير التي جسدت في المتحف البغدادي على مدار عقود. فقد كان لفن النحت الأثر الفاعل في تمثيل المعطيات الفكرية ونقلها لما يمتله هذا الفن من قدرة التنظيم الجمالي بإنتاج نسخ مماثلة للطبيعة عبر قدرته على التحكم بعناصر البنائية المشكلة للتكوين الفني زيادة على التقنيات التي أسهمت بشكل كبير في تجسيد تلك المشاهد.

**مؤشرات الإطار النظري:**

1- يمثل الخطاب وسيلة تواصلية بين المرسل والمتلقي عبر مجموعة من الآليات.

2- يعتمد الخطاب التعبيري على العنصر الدلالي بوصفها أداة تواصلية.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- التعبير هو الإفصاح عن الرؤية الذاتية للفنان عبر منجزاته الفنية.

4- أحد أهداف الخطاب هو التأثير في المتلقي عبر آلياته التي تركز على عناصر حسية.

5- يعتمد الخطاب على العلاقة التفاعلية في بنية المجتمعات

6- يمتلك الخطاب أنواعا متعددة تعمل على تحقيق وظائف فكرية.

7- انطوت نتاجات المتحف البغدادي على معالجات فلكلورية ارتبط بالأعراف والعادات والتقاليد

8- شكل الموروث الثقافي أرضا خصبه للنحات العراقي

9- انطوت النتاجات النحتية لمنحوتات المتحف البغدادي على معالجات بنائية وفنية

10- أسهم التنوع التقني في منحوتات المتحف البغدادي في تمثيل الأشكال بأسلوب يقترب من الواقع المعاش.

## الفصل الثالث: إجراءات البحث:

**أولا: مجتمع البحث:**

تمثل مجتمع البحث بمجموعة من الأعمال النحتية العراقية في المتحف البغدادي، البالغ عددها (25) عملا نحتيا وعلى وفق المدة المحددة من (1970- 2014)، عبر الاطلاع على ما منشور ومتوفر في الكتب والمجلات، زيادة على شبكة الإنترنيت.

**ثانياً: عينة البحث:**

قام الباحث باختيار عينة البحث بصورة قصدية البالغ عددها (3) نماذج نحتية لتحقيق هدف البحث وفق المسوغات التالية:

1- تنطوي النماذج المختارة على خطاب تعبيري.

2- استبعاد العينات المتكررة.

3- تمتلك النماذج المختارة فاعلية جمالية في الوسط الفني.

**ثالثاً: أداة البحث:**

اعتمد الباحث المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري محكات في تحليل عينه البحث.

**رابعاً: المنهج المستخدم:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الوصفي التحليلي في تحليل نماذج عينه البحث لتحقيق عينة البحث.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**خامساً: تحليل العينة**

**أنموذج (1)**

| اسم الفنان | اسم العمل | المادة | القياس | سنة الإنجاز |
|---|---|---|---|---|
| مجموعة من فناني المتحف العراقي | زفة العريس | مواد مختلفة | الحجم الطبيعي | – |

**الوصف العام:**

مشهد نحتي يتكون من مجموعة من التماثيل الواقعية التي تمثل مجتمعة بحفل زفاف وتنطوي هذه التماثيل على معالجات بنائية متنوعة من حيث الهيئة الشكلية والحجمية زيادة على تنوع الملابس التي تغطي أشكال التماثيل التي نفذت مجتمعة في مكان واحد وكأنها في زقاق يحتوي على مشربيات تطل منها تماثيل نحتية لنساء بوضعية الترقب وعلى الجانب الأيسر وظفت مجموعة أخرى تمثل بعازفين مصطفين أمام جدار ونفذت عربة يجرها خيل تقع خلف الأشكال النحتية.

**التحليل:**

تشير البنية التكوينة لهذا المشهد على نوع من التعبير عن حالة اجتماعية شكلت جزءا من أعراف وعادات وتقاليد امتلكت خصوصية عبر مناخاها أي الأجواء التي تنطوي عليها لتبث خطابا تعبيريا ينطلق من دلالة الأشكال النحتية التي تتشاكل في ما بينها عبر دلالاتها الوظيفية في بنية النص النحتي فالنحات أعطى السيادة لتمثال العريس عبر وضعة في المقدمة وعلى جانبيه رجلان يرتديان الزي العربي دلالة على الأهمية في حين ارتبط الشكل النحتي لرجل الدين بدلالة القدسية لما يحمله الزواج من قدسية دينية واجتماعية

أما الرجل الذي يرتدي الزي البغدادي ويحمل على راسة الفانوس فهو إشارة رمزية ودلالية تشير إلى حضور مشهد الزفاف في الليل بينما جاءت أشكال العازفين في الجانب الأيسر لتأكيد الفرح والسرور.

وعلى هذا الأساس نجد المشهد النحتي قد انطوى على معالجات بنائية ودلالية التي أتبث الخطاب التعبيري عبر التفاعل بين الدلالات والعناصر في بنائية النص فالتنوع البنائي للأشكال النحتية أدى إلى تنوع وظائفها الدلالية وهي تعمل وفق تشاكلية دلالية نصية للتعبير عن مشهد فلكوري يحمل بعدا تعبيريا عن ثقافة انطوت تحت



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

رداء عادات وتقاليد ليحقق بذلك المشهد النحتي قيما تعبيريه تمتلك صفة الديمومة على مر الاجيال وبهذا فإن الخطاب التعبيري جاء للتعبير عن تلك العادات عبر معطياتها الدلالية التي حملها النص في طياته.

أنموذج (2)

| اسم الفنان | اسم العمل | المادة | القياس | سنة الإنجاز |
|---|---|---|---|---|
| مجموعة نحاتين عراقيين | المولد النبوي | مواد مختلفة | الحجم الطبيعي | |

**الوصف العام:**

مشهد نحتي مجسم يتكون من اشخاص يرتدون الزي الديني وهم جالسون بشكل منتظم وبزي واحد ويحملون في أيديهم الدفوف وبحركات إيمائية مختلفة بالنسبة للأيدي والراس وتعلهم رايات مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله إشارة إلى المولد النبوي.

**التحليل:**

تتشكل بنية النص من خطاب تعبيري مرتبط بجانب ديني والمتمثل بالمولد النبوي الشريف الذي يحمل في طياته رساله إبلاغية تتشكل بعناصرها الدلالية والمتفاعلة في بنائيتها لتكون كلا واحدا فالتماثيل النحتية المنفذة بأسوب متشابه من حيث الأدائية المظهرية جاءت معطى دلاليا وتعبيريا عن الاسلام وما يحمله من نقاء وصفاء التي نلتمسها بالإشارة الرمزية التي حملتها الملابس البيضاء في طياتها اضافة إلى الدفوف التي تستخدم للتهليل بالمولد النبوي. والأشكال النحتية نفذت بحركات ايمائية بالراس والجسد واليدين دلاله على الخشوع والتضرع لله فإن المعطى الدلالي لهذه الأشكال النحتية عبر تفاعلها مع عناصرها البنائية من خط ولون وكتله وفضاء عملت مجتمعة على بث خطاب تعبيري عبر تحول تلك العناصر والرموز من بنائيتها الشكلية إلى التعبير بالدلالة، فالخطاب التعبيري في هذا المشهد يعبر عن حالة دينية ارتبطت بالجانب الاجتماعي الذي شكل ايقونة رمزية في بنية المجتمع.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أنموذج (3)

| اسم الفنان | اسم العمل | المادة | القياس | سنة الإنجاز |
|---|---|---|---|---|
| مجموعة نحاتين عراقيين | حلبة صراع الديكة | مواد مختلفة | الحجم الطبيعي | – |

**الوصف العام:**

مشهد نحتي يتألف من مجموعة من التماثيل النحتية، ثلاثة منهم يجلسون على أريكة واثنان آخران في وضعية القرفصاء يتوسطهم (ديك هراتي)عدد اثنين وهي في حالة صراع وغالبية التماثيل ترتدي الدشداشة وبألوان مختلفة.

**التحليل:**

تعبر المعطيات الشكلية للمشهد النحتي عن نوع من الممارسات الشعبية المتمثلة في شجار الديكة التي هي نوع من المسابقات الشعبية التي طالما تناولتها النصوص الفلكلورية والقصص والحكايات.

إلا أن تجسيدها في مشهد نحتي ما هو إلا تعبير عن نوع من الممارسات الشعبية التي ارتبطت بتلك الثقافات آنذاك فهي تفصح عن خطاب تعبيري تشكل من العنصر الدلالي للأشكال النحتية فوضعية الاشخاص وهم في حالة البروك وشجار الديكة ما هي إلا إشارة رمزية عن تلك الممارسات في ظل جمله من العلاقات البنائية التي تعتمد على التفاعل بين تلك العناصر ومدلولاتها الرمزية والتي ا تتحول داخل بنيتها للتعبير عن نوع من الممارسات. فالخطاب التعبيري في هذا النص مثل أيقونة بصرية للمشاهد مستقاة من الواقع الاجتماعي ويمثل علامة معادلة للمشهد واقعي.

والنحات في هذا الانموذج استطاع عبر الأشكال الواقعية اسقاط ذلك المعطى الثقافي عبر المحاكات المحضة لبنية الشكل الآدمي والحيواني في ان واحد، لتفعيل بنية التعبير عن تلك الممارسات.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات.

### أولا: النتائج ومناقشتها:

1- مثلت الأعمال النحتية الواقع المعاش بمفاهيم ذات مرجعيات تراثية ارتكزت إلى الواقع لتحويل فن النحت إلى خطاب تعبيري منح العمل النحتي سمة وجدانية عالية عبرت عن الفلكلور الشعبي العراقي. كما في نماذج العينة (1،2،3).

2- أكد النحات العراقي في خطابه التعبيري استلهام مفردات رمزية من الموروث الحضاري ومزاوجتها بطريقة معاصرة في أعماله النحتية. كما في نماذج العينة (1،2،3).

3- شكلت الموضوعات الفلكورية أداة فاعلة للنحات العراقي والتي عبرها استطاع ان يبث خطابا تعبيريا تواصيلا يمتلك صفة الديمومة على مر العقود. كما في نماذج العينة (1،2،3).

4- نفذت منحوتات المتحف البغدادي بأسلوب خالي من التعقيد ومفهوم من قبل المتلقي لخلق نوع من التواصل بين المرسل والمتلقي عبر مطابقتها الأيقونية للواقع المعاش كما في نماذج العينة (1، 2،3).

5- تشكل الخطاب التعبيري في منحوتات المتحف البغدادي عبر الدلالات الرمزية المتفاعلة في بنية النص النحتي والتي ا تتفاعل فيما بينها لتحرير الطاقة التعبيرية الكامنة في عناصرها البنائية كما في نماذج العينة (1،2،3).

6- كان للتقنية أثر فاعل في منحوتات المتحف البغدادي عبر تجسيد تمظهرات الأشكال النحتية وفق سمات واقعية مفرطة تتطابق مع المشاهد الحياتية التي عبرت عن الواقع المعاش بمفهومه الطبيعي كما في نماذج العينة (1،2،3).

7- كان للقيمة الحجمية المطابقة للحجم الواقعي أثر بالغ في تجسيد الخطاب التعبيري عبر تحقيق التفاعل والتواصل مع المتلقي كما في نماذج العينة (1،2،3).

8- اعتمد الخطاب التعبيري في منحوتات المتحف البغدادي على الاتساق الداخلي بين الأشكال النحتية المنفذة مما شكل منها وحدة كلية شمولية تحمل في طياتها التكامل في التعبير كما في نماذج العينة (1،2،3).

9- ارتكز الخطاب التعبيري في منحوتات المتحف البغدادي على العلاقات الترابطية الداخلية والخارجية لتحقيق القيم التعبيرية التي تبث رساله إبلاغية ذات قيمة جمالية تتشكل من الموضوع المستعار وعلاقاته البنائية كما في نماذج العينة (1،2،3).

### ثانياً: الاستنتاجات:

1- ان اهتمام النحات العراقي بتمثيل الفلكلور الشعبي وما يحمله من ابعاد تعبيرية يشكل جزء من تراثه الذي انطوى على مفاهيم واطر معرفية.

2- إن اعتماد النحات العراقي على اعتماد نسخ متماثلة للمشاهد الحياتية وبأحجامه الطبيعية لم تكن اعتباطية بقدر ماهي محاولة لتفعيل الأحاسيس والمشاعر لدى المتلقي.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- إن ما انطوت عليه منحوتات المتحف البغدادي من مفاهيم فكرية وطقوسية أسهمت في اثراء المجتمع في عادات وأعراف وتقاليد قد مارسها العراقيون في عقود مضت.

4- اتسمت منحوتات المتحف البغدادي بالاستدعاء الدلالي للموروث العراقي القديم ومفردات البيئة.

**التوصيات:**

1- ضرورة الاطلاع على الموروث العراقي الذي يحمل ابعاد مفاهيمية وفكرية لأنه يشكل هوية تمتلك صفة التأصيل الذي يعزز المبادئ والقيم الاجتماعية.

2- ضرورة الحفاظ على الموروث الثقافي والفني لأن يشكل أداة فاعلة في تجسيد قيم فنية وجمالية.

**المقترحات:**

الخطاب التعبيري في النحت العراقي القديم.

**CONFLICT OF INTERESTS**

**There are no conflicts of interest**

**المصادر**

[1] إبراهيم مصطفى واخرون: **المعجم الوسيط**،ج1،دار الدعوة، تركيا، ب ت.

[2] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج2، تحقيق: مهدي المخزومي، ط1، دار الاوقاف والامور الخيرية، طهران، ب.ت.

[3] ابن منظور: **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي،ج3،ج4, بيروت،1999.

[4] الرويلي، ميجان، سعد البازعي: **دليل الناقد الأدبي** ،ط2، المركز الثقافي العربي، بيروت،2000.

[5] لالاند، اندريه: **موسوعة لالاند الفلسفية**، ت: خليل احمد خليل، منشورات عويدات، بيروت, 2001.

[6] أديث، كيروزيل: **عصر البنيوية**، ت: جابر عصفور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1958.

[7] مصطفى، إبـــراهيم: **المعـــجم الوسيـــط**، ج 1، ط 3 ، مكـــتبة المـــرتضى،1978,

[8] جميل، صليبا: **المعـــجم الفلسفي**، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1977.

[9] هاف، براهام: **الأسلوب والأسلوبية**، ت: كاظم سعد الدين، دار افاق عربية للصحافة والنشر، 1985

[10] مكدونيل، ديان، مقدمة في نظريات الخطاب. تر: د. عز الدين اسماعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة،2001.

[11] محمد، خرماش: **الخطاب الأدبي وتمثيله الواقع الخارجي**، مجلة أفكار، وزارة الثقافة، عمان، العدد 131، شباط 1998.

[12] كىرزويل، اديث: **عصير البنيوية من ليفي شتراوس إلى فوكو**، تر: جابر عصفور، بغداد: دار آفاق عربية،1985.

[13] سوريو، ايتيان: **تقابل الفنون**، ت: بدر الدين القاسم الرفاعي، مراجعة: عيسى عصفور، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق، 1993.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**[14]** ولداياه، السيد: **التاريخ والحقيقة لدى ميشيل فوكو**، ط2، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، 2004.

**[15]** الزين، محمد شوقي: **تأويلات وتفكيكات (فصول في الغربي المعاصر)**، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،2002.

**[16]** **www.bu.umc.edu.dz**

**[17]** باتريك شارودو، دومينيك منغنو: **معجم تحليل الخطاب**، تر، عبد القادر المهيري، حمادي صمود، دار سيناترا، تونس،2008.

**[18]** أحمد المتوكل: **اللسانيات الوظيفية_ مدخل نظري**، منشورات عكاظ، الرباط،1987.

**[19]** حافظ إسماعيلي علوي: **اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة** (دراسة تحليلية نقدية في القضايا التلقي وأشكالاته)، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة،ليبيا،2009.

**[20]** الياور، مصطفى ممتاز نوري: **الخطاب البصري لتماثيل الشخصيات الرمزية** السيد المسيح انموذجا، بحث منشور، مجلة الاكاديمي، العدد100،2021/6/15.

**[21]** https://almadapaper.net/sub/08-740/p11.htm

**[22]** https://www.noonpost.com/content/35572

**[23]** العلوجي، عبد الحميد: **المتحف البغدادي امانة العاصمة**، دار الحرية للطباعة، بغداد، ب ت.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq